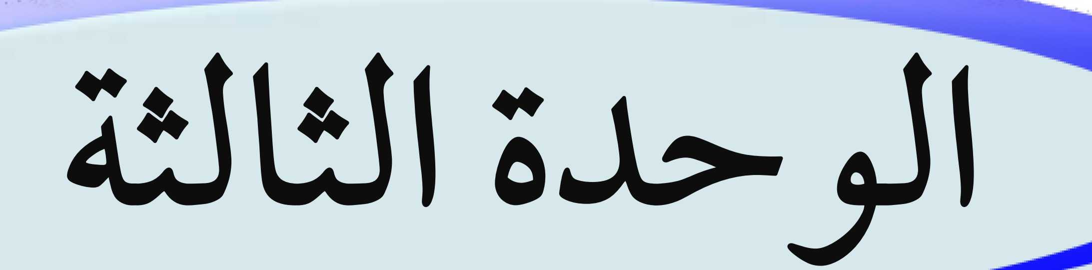

مادة
النحو والصرف
(الجزء الأول)
الأستاذ الدكتور محمد العمري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الخامسة عشرة





حروف المعاني



حروف المعاني

54

(لن)

حرف نفي واستقبال

ينفي الفعل المضارع ويصرف زمنه للاستقبال، دون تأبيد النفي

كما في قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾ آل عمران:٩٢

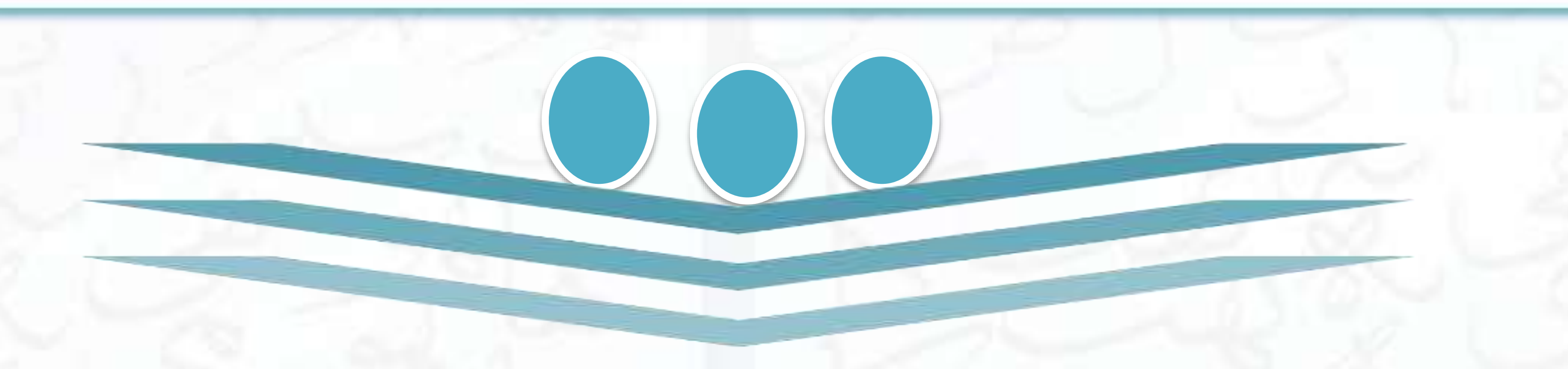


حروف المعاني
55
(لو)
أربعة أنواع
1
(لو) الشرطية
2
(لو) المصدرية
3
(لو) التمني
4
(لو) التحضيضية
نماء



(لو) ① الشرطية

حرف شرط، يُعلَّق به الجواب على الشرط في الماضي
نحو قولك (لو حضرَ محمدٌ لأكرمته)



قال تعالى:

﴿ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ﴾ آل عمران: ١١٠

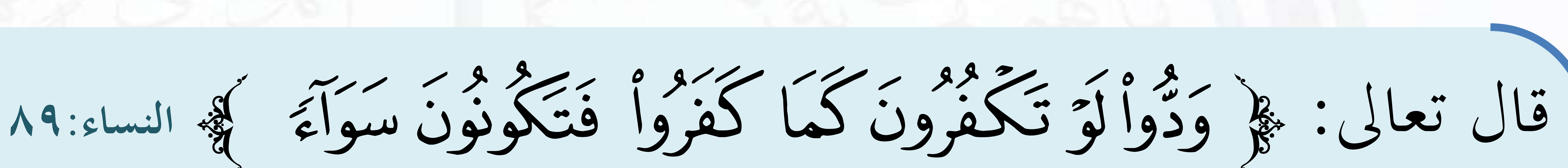
قال الشاعر:

لو تعلمين بما أجنُّ من الهوى لعَذَرتِ، أو لظلمتِ إن لم تَعذري



(لو) 2 المصدرية

حرف مصدري، يعرف بصحة تقدير (أن) المصدرية في موضعه وأكثر ما يقع بعد الفعل (ودَّ) وما في معناه



قال تعالى: ﴿ وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً ﴾ النساء: ٨٩

قال تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ البقرة: ٩٦

قال تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ النساء: ٤٢

قال تعالى: ﴿ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴾ المعارج: ١١



(لو) 3 التمني

حرف تمنٍّ، والتمني هو طلب المستحيل أو البعيد المتعسِّر

كما في قوله تعالى:

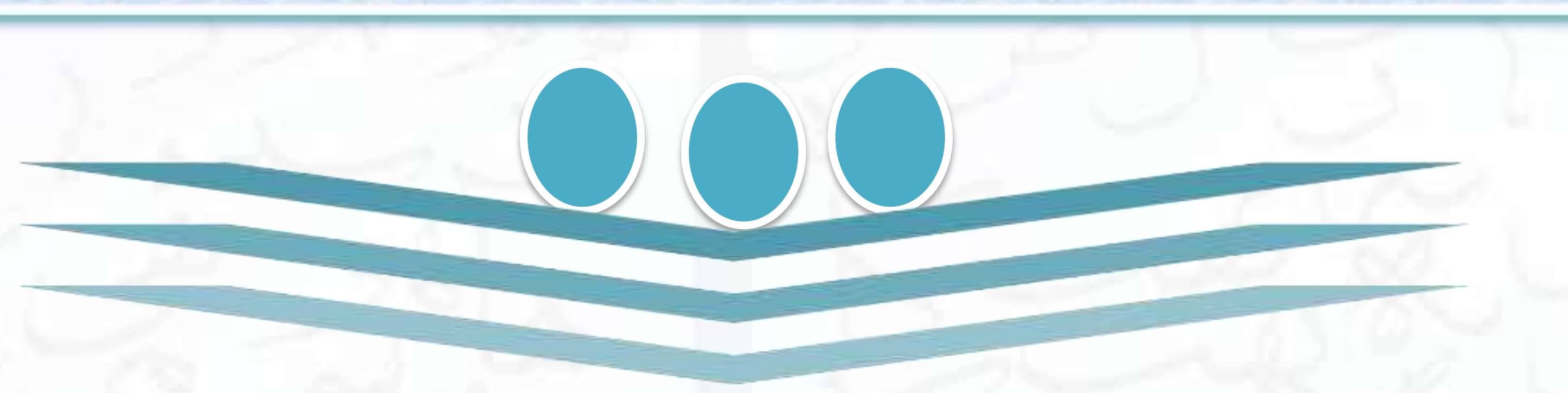
﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ الزمر:٥٨



(لو) 4 التحضيضية

حرف عرض وتحضيض

كما في قولك (لو تزورُنا فنأنسُ بحديثك!)



منه قول الشاعر:

تقولُ سليمى: (لو أقمتَ بأرضنا) ولم تدر أني للمقام أُطَوِّفُ

حروف المعاني



56

(لولا)

ثلاثة أنواع

1 (لولا) الشرطية

2 (لولا) التحضيضية

3 (لولا) التنديمية



(لولا) 1 الشرطية

حرف شرط، يدخل على جملتين، لترتيب امتناع الثانية على وجود الأولى

كما في قوله تعالى:

﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾

البقرة: ٢٥١



(لولا) 2 التحضيضية

حرف تحضيض، يعرف بصحة تقدير (هلَّا) في موضعه، مع ما فيه من الحث على أمر مستقبلي

قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ طه:١٣٣

قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴾ النمل:٤٦

قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ يونس:٢٠



(لولا) 3 التنديمية

حرف تنديم، فيه لوم وتوبيخ، يعرف بصحة تقدير (هلَّا) في موضعه، مع ما فيه من اللوم والتنديم على أمر قد مضى وانتهى.

قال تعالى: ﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾ النور: ١٢

قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾ النور: ١٦



حروف المعاني
57
(لوما)
نوعان
1
(لوما) الشرطية
2
(لوما) التحضيضية
نماء





1

الشرطية

حرف شرط، يدخل على جملتين،
لترتيب امتناع الثانية على وجود الأولى، مثل (لولا)

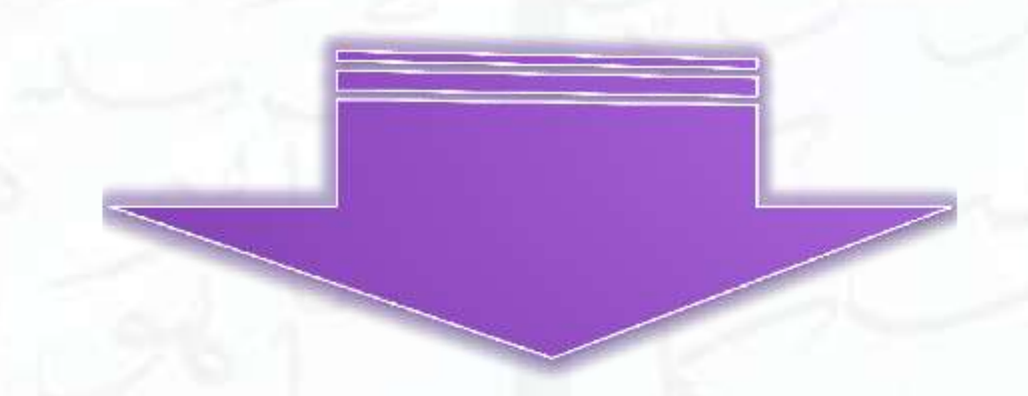


من ذلك حديث قيسِ بنِ أبي حازمٍ ﵁قال: " دخلنا على خبَّابٍ وقد اكتوى سبعَ كيَّاتٍ في بطنهِ؛ **فقالَ: لوما أنَّ رسول اللهِ ﷺ نهانا أن ندعوَ بالموتِ لدعوتُ بهِ**".



(لوما) 2 التحضيضية

حرف تحضيض، يعرف بصحة تقدير (هلَّا) في موضعه، مع ما فيه من الحث على أمر مستقبلي



قال تعالى:

﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٌ ٦ لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾

الحجر: ٦–٧



حروف المعاني

58

(ليت)

حرف تمنٍّ، والتمني، كما سبق، هو طلب المستحيل أو البعيد المتعسِّر

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأنعام:٢٧

قال تعالى: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ القصص:٧٩


حروف المعاني
59
(ما)
ثلاثة أنواع
1
(ما) النافية
2
(ما) المصدرية
3
(ما) الزائدة
نماء



(ما) 1 النافية

لها صورتان

(ما) النافية للجملة الاسمية.

(ما) النافية للجملة الفعلية



الصورة الأولى:(ما) النافية للجملة الاسمية

حرف نفي، مشبه بـ(ليس)

منه قوله تعالى:

﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾

يوسف: ٣١



الصورة الثانية:(ما) النافية للجملة الفعلية

حرف نفي

منه قوله تعالى:

﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ﴾

البقرة:٢٧٢



(ما) 2 المصدرية

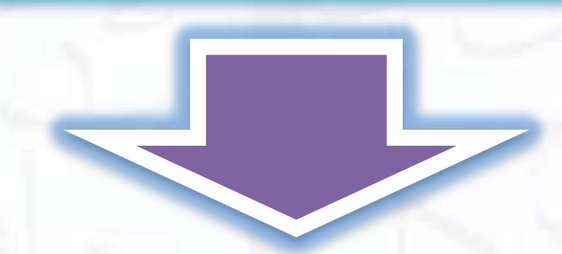
لها صورتان

- ما المصدرية غير الظرفية
- (ما) المصدرية الظرفية



الصورة الأولى: ما المصدرية غير الظرفية

حرف مصدري، يُعرف بأنه يجوز أن تضع مكانه هو والفعل الذي بعده مصدر ذلك الفعل مباشرةً، ومن ذلك:



قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ البقرة:٢١١

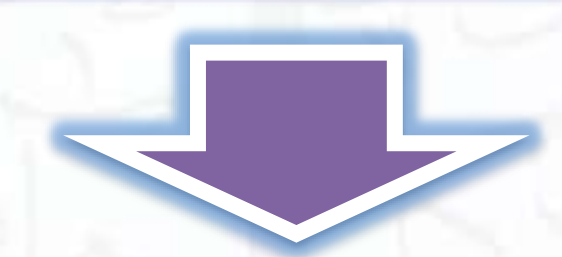
قوله تعالى: ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ القصص:٢٥

قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴾ الكهف:١٠٦



الصورة الثانية: ما المصدرية الظرفية

حرف مصدري، يُعرف بأنه يجوز أن تضع مكانه هو والفعل الذي بعده مصدر ذلك الفعل مضافًا إلى (مدة)، وأكثر ما تقع قبل (دام)، ومن ذلك



قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ آل عمران: ٧٥

قوله تعالى: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ المائدة: ١١٧

قوله تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ مريم: ٣١



(ما) 3 الزائدة

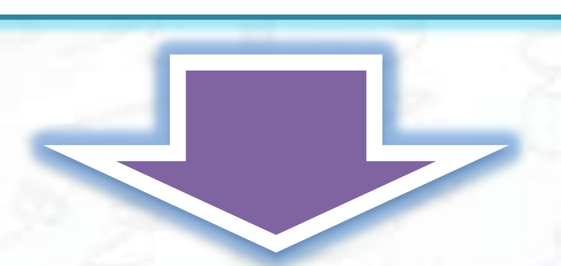
لها صورتان

- (ما) الزائدة الكافة
- (ما) الزائدة غير الكافة



الصورة الأولى: ما الزائدة الكافة

حرف زائد لازم؛ لأنه يكف ما دخل عليه عن العمل، وله ثلاثة مواضع تعرف بها



الموضع الأول: (ما) الداخلة على الأفعال (قلَّ، كثرَ، طالَ) في قولهم: (قلَّما، كثرما، طالما)

منه:

قول كعبِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه:

"كانَ رسولُ اللهِ ﷺ قلَّما يُريدُ غزوةً يغزوها إلا وَرَّى بغيرِها حتَّى كانَت غزوةُ تبوكَ ...".

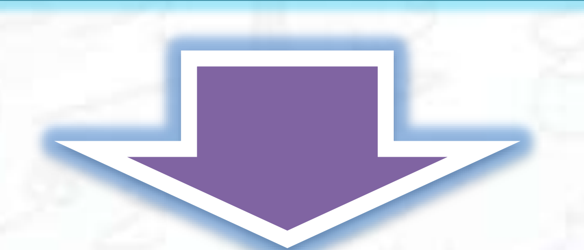
وقول الشاعر:

فيا رَبِّ سَلِّم قَدَّهُ من جُفُونِهِ   فيا طالما أعدى الصحيحَ سقيمُ



الصورة الأولى: ما الزائدة الكافة

حرف زائد لازم؛ لأنه يكف ما دخل عليه عن العمل، وله ثلاثة مواضع تعرف بها



الموضع الثاني: (ما) الداخلة على (إنَّ) وأخواتها: (أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، لعلَّ، ليت) في قولهم

قال تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴾ البقرة: ١١

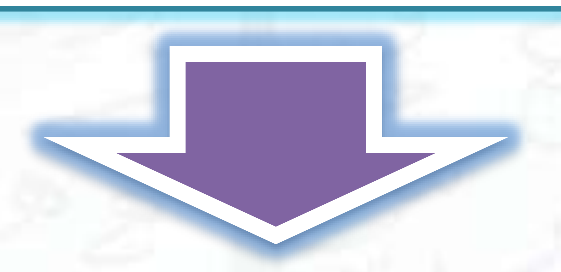
قال تعالى: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡ ﴾ المائدة: ٤٩

قال تعالى: ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ﴾ الأنفال: ٦



الصورة الأولى: ما الزائدة الكافة

حرف زائد لازم؛ لأنه يكف ما دخل عليه عن العمل، وله ثلاثة مواضع تعرف بها



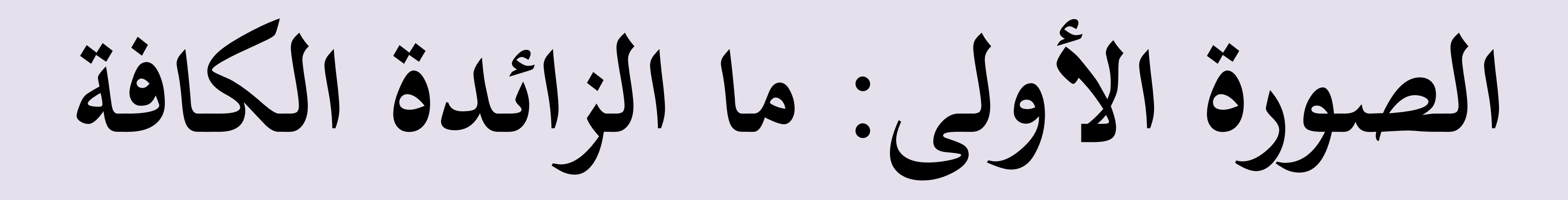
الموضع الثاني: (ما) الداخلة على (إنَّ) وأخواتها: (أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، لعلَّ، ليت) في قولهم

قال الشاعر: النَّاسُ خَلقٌ واحدٌ متشابهٌ ... لكنَّما تتخالف الأعمالُ

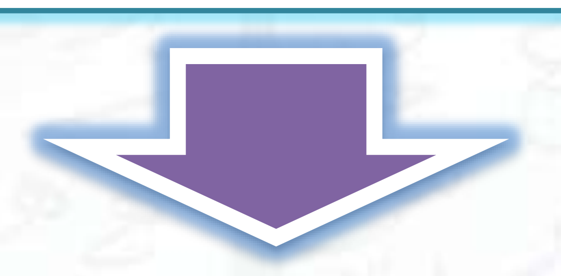
قال الشاعر: تَحَلَّل وعالج ذاتَ نفسِكَ وانظُرَن ... أبا جُعَلٍ، لَعَلَّما أنتَ حالمُ

قال الشاعر: ويا ليتما ريحُ الشَّمالِ تَهبُّ لي ... فتطلعَني منها عليكِ البوارحُ





حرف زائد لازم؛ لأنه يكف ما دخل عليه عن العمل، وله ثلاثة مواضع تعرف بها



الموضع الثالث: (ما) الداخلة على (رُبَّ)

في نحو قوله تعالى:

﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ الحجر: ٢



الصورة الثانية: ما الزائدة غير الكافة

حرف توكيد زائد، يعرف بجواز الاستغناء عنه دون أن يختل أصل المعنى، ومن ذلك

قال تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡ ﴾ آل عمران:١٥٩

قال تعالى: ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴾ المؤمنون:٤٠

قال تعالى: ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا ﴾ نوح:٢٥



الصورة الثانية: ما الزائدة غير الكافة

حرف توكيد زائد، يعرف بجواز الاستغناء عنه دون أن يختل أصل المعنى، ومن ذلك

قال تعالى: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ﴾ القصص:٢٨

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَـٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم﴾ فصلت:٢٠

قالت العرب (شتان ما محمدٌ وعليٌّ) ومنه قول الشاعر:

شَتَّانَ ما وَجدي ووَجدُ حمامةٍ   تُبدي الصَّبابةَ في الحنينِ وأكتُمُ





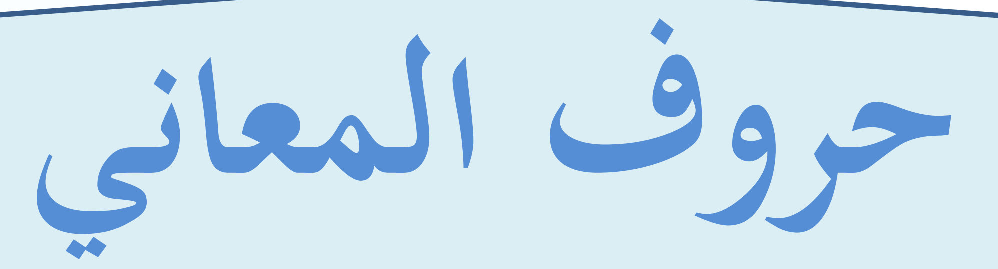


ذكرنا في وحدة الأسماء أنَّ (ما) ترد اسمًا في ثلاث حالات:

- اسم موصول بمعنى (الذي)
- اسم استفهام
- اسم شرط

وذكرنا هنا أن (ما) ترد حرفًا في ثلاث حالات أيضًا

والفرق الدلالي بينهما واسع، فلا يغرنَّك تطابق اللفظ فتخلط بينهما.





60

(مِن)

حرف جر

يرد بواحد من سبعة معانٍ



(مِن) 1 بمعنى ابتداء الغاية

أصل معانيها، وتكون لابتداء الغاية المكانية والزمانية

من دلالتها على ابتداء الغاية المكانية:

قوله تعالى:

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾

الإسراء: ١

من دلالتها على ابتداء الغاية الزمانية:

قول أنسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه:

"جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: هلكَت المواشي، وتقطَّعَت السُّبُلُ؛ فدعا؛ فمُطِرنا من الجُمُعَةِ إلى الجُمُعَةِ ...".



(مِن) 2 بمعنى التبعيض

تعرف (مِن) الدالة عليه بصحة تقدير (بعض) في موضعها

قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ البقرة:٨

قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آل عمران:٩٢

قال تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا﴾ الأعراف:١٠١





3 بمعنى بيان الجنس

تعرف بأن يرد في الكلام شيئ تحته أجناس؛ فيؤتى بـ(من) لتحديد الجنس المقصود

كأن تقول (اشتريتُ صاعًا...) فقولك (صاعًا) يحتمل أجناسًا كثيرة

فإذا قلت (اشتريت صاعًا من بُرٍّ) فـ(مِن) فيه لبيان الجنس.

من ذلك:

قول الله تعالى: ﴿وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرًا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾ الكهف: ٣١

قوله سبحانه: ﴿فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ﴾ الحج: ٣٠



(مِن) 4 بمعنى التعليل أو السببية

قال تعالى: ﴿ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾ البقرة:٢٧٣

قال تعالى: ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارًا ﴾ نوح:٢٥





5

بمعنى الظرفية

تعرف (مِن) الدالة عليها بصحة تقدير (في) في موضعها

من دلالتها على الظرفية المكانية

قوله تعالى: ﴿ وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ﴾

النحل:٦٨

من مجيئها للظرفية الزمانية

قوله سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾

الجمعة: ٩





6 بمعنى المجاوزة

تعرف (مِن) الدالة عليها بصحة تقدير (عن) في موضعها

قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ يونس:٣٦

قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ الزمر:٢٢



(مِن) 7 بمعنى التنصيص على العموم

وهي الزائدة، وتعرف بجواز الاستغناء عنها دون أن يختل أصل المعنى

قال تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ الأنعام: ٥٩

قال تعالى: ﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ﴾ المؤمنون: ٩١





61

(مُذ)

حرف جرٍّ، بمعنى (من)

من ذلك قول الشاعر:

نوحٌ صفا مُذ عهدِ نوحٍ له   شِربُ العُلى في الحسَبِ الفارعِ







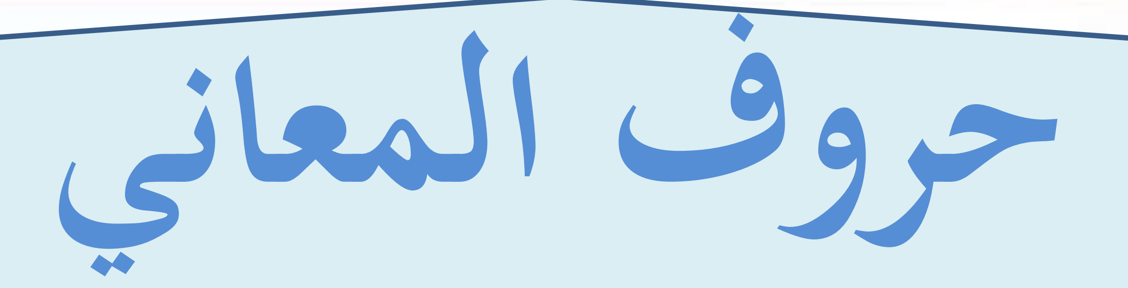
ذكرنا في مبحث (**الظروف المبنية**) في وحدة الأسماء أنَّ (**مُذ**) ترد ظرف زمان،

فيكون ما بعدها إما جملةً أو اسمًا مرفوعًا

وذكرنا هنا أنَّ (**مُذ**) ترد حرف جرٍّ، ويكون بعدها اسمًا مجرورًا

فتنبه للفرق بينهما، ولا يغرنَّك تطابق اللفظ فتخلط بينهما.





62

(مُنذُ)

حرف جرٍّ، بمعنى (من)



من ذلك قول الشاعر:

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ وعرفانِ ورَسمٍ عفَت آياتُه مُنذُ أزمانِ







ذكرنا في مبحث (الظروف المبنية) في وحدة الأسماء أنَّ (مُنذُ) ترد ظرف زمان،

فيكون ما بعدها إما جملةً أو اسمًا مرفوعًا

وذكرنا هنا أنَّ (مُنذُ) ترد حرف جرٍّ، ويكون بعدها اسمًا مجرورًا

فتنبه للفرق بينهما، ولا يغرنَّك تطابق اللفظ فتخلط بينهما.

حروف المعاني

(النون)

ثلاثة أنواع

1. نون التوكيد
2. نون الوقاية
3. نون الرفع





(النون)

1



حرف توكيد، يؤكد بها الفعل المضارع وفعل الأمر، ولها صورتان

- نون التوكيد الخفيفة
- نون التوكيد الثقيلة



الصورة الأولى: نون التوكيد الخفيفة

هي نون واحدة ساكنة، تلحق آخر الفعل المؤكد

كالتي في قول الشاعر:

غيرَ أني فاعلمَنْ ذاكَ حقًّا   لا أرى النعمةَ حتى أراكا

وقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ العلق:١٥



الصورة الثانية: نون التوكيد الثقيلة

هي نونان ساكنة ومتحركة أدغمتا في بعضهما، فأصبحتا نونًا مشددة، تلحق آخر الفعل المؤكَّد

كالتي في قول الشاعر:

إنَّ معَ اليومِ، فاعلمَنَّ، غدًا   فانظُر بما ينقضي مجيءُ غَدِه

ومنه قول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ إبراهيم:٧

وقد اجتمعتا في قول الله تعالى: ﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ يوسف:٣٢



(النون) 2 **نون الوقاية**

تسمى أيضًا (نون العماد)، وهي النون التي تدخل بين ياء المتكلم عن نفسه وبين:

- الفعل مطلقًا، نحو: (أعطني، أعطاني، يعطيني)
- بعض أسماء الأفعال، نحو: (دَراكِني، تَراكِني، عليكَني)
- (إنَّ) وأخواتها: (أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليتَ، لعلَّ)، نحو: (إنَّني، أنَّني، كأنَّني، لكنَّني، لعلني، ليتني)
- حرفي الجر (مِن، عن)، نحو: (مِنِّي، عنِّي).



(النون) 3 نون الرفع

هي النون التي تزاد في آخر الأفعال الخمسة لتكون علامة على الرفع، بمنزلة الضمة في غيرها.

فالنون في (تشعران، يشعران، تشعرون، يشعرون، تشعرين) هي علامة رفع بمنزلة الضمة من (تشعرُ، يشعرُ، أشعرُ، نشعرُ).





64

(نَعَم)

حرف جواب

منه قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

الأعراف: ٤٤



حروف المعاني

65

(هاء) السكت

حرف سكت، يلحق لبيان حركة آخر الكلمة لا غير، ويمكن الاستغناء عنها

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴾ القارعة: ١٠-١١

قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ٢٦ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴾ الحاقة: ٢٥-٢٩

قول العرب في الإشارة إلى المكان: (هاهُناه)، وقولهم في التوجع (وا رأساه)، وقولهم في الندبة (وا أبتاه).

حروف المعاني



66

(ها) التنبيه

حرف تنبيه، له ثلاثة مواضع

الموضع الأول: قبل أسماء الإشارة في (هـٰذا، هـٰذهِ، هـٰذان، هـٰتان، هـٰؤلاء، هـٰؤلـٰئكَ)

وجميع ما يتفرع عنها



(ها) التنبيه

حرف تنبيه، له ثلاثة مواضع

الموضع الثاني: قبل الضمائر المبتدأ بها والمخبر عنها باسم إشارة، في قولهم: (ها أنا ذا، ها نحن أولاء، ها أنتَ ذا، ها أنتِ ذي، ها أنتما ذانِ، ها أنتما تانِ، ها أنتم أولاء، ها هو ذا، ها هي ذي، ها هما ذانِ، ها هما تانِ، ها هم أولاءِ، ها هنَّ أولاءِ).

حروف المعاني

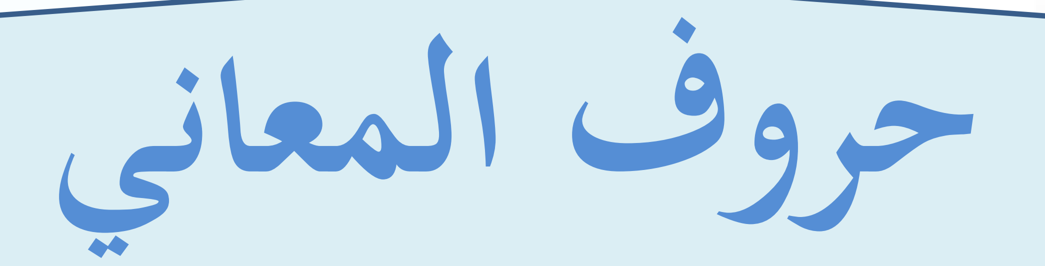


66

(ها) التنبيه

حرف تنبيه، له ثلاثة مواضع

الموضع الثالث: بعد (أيُّ) و(أَيَّةُ) في نداء المعرف بـ(أل) في قولهم:
(يا أيُّها الرجل) و(يا أَيَّتُها المرأةُ).





67

(هل)

حرف استفهام، لطلب التصديق بـ(نعم) أو (لا)



قال تعالى:

﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

الأعراف: ٤٤



حروف المعاني
68
(الواو)
ستة أنواع
واو العطف
واو الاستئناف
واو الحال
واو المعية
واو القسم
واو (رُبَّ)
نماء



(الواو) ① واو العطف

حرف عطف لمطلق الجمع بين المتعاطفين



قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ﴾

الحديد: ٢٦



(الواو) 2 واو الاستئناف

حرف استئناف، يعرف بأنه يبدأ به كلام جديد،

قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ ﴾

الحج: ٥

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ۝١٨٢ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴾

الأعراف: ١٨٢–١٨٣


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية